هو الشاعر الفحل المفلق
عبد العزيز بن سرايا المتوفى
٧٥٠ سنة عن بضع وسبعين
سنة ١٠-٦-١٣٨٥

قصيدة

صفي الدين الحلي التي رد بها مزاعم ابن المعتز مدافعا عن آل البيت مبينا فضائلهم التي جاء بها القرآن والحديث واجمع عليها المسلمون

الا قل لشر عبيد الاله … وطاغي قريش وكذابها
وطاغي العباد وباغي العناد … وهاجي الكرام ومغتابها
اانت تفاخر آل النبي … وتجحدها فضل احسابها
بكم باهل المصطفى ام بهم … فرد العداة بأوصابها
أعنكم نفى الرجس ام عنهم … لطهر النفوس والبابها
ام الرجس والخمر من دابكم … وفرط العبادة من دابها
وقلتم ورثنا ثياب النبي … فلم تجذبون باهدابها
وعندك لا تورث الانبياء … فكيف حظيتم بأثوابها
فكذبت نفسك في الحالتين … ولم تعلم الشهد من صابها
اجدك يرضى بما قلته … وما كان يوما بمرتابها
وكان بصفين في حزبهم … لحرب الطغاة واحزابها
وقد شمر الموت عن ساقه … وكشرت الحرب عن نابها
فأقبل يدعو الى حيدر … بارهابها وباوهابها
واوجل ان يرتضيه الانام … من الحكمين لاسبابها

ليعطي الخلافة اهلا لها … فلم يرتضوه لايجابها
وصلى مع الناس طول الحياة … وحيدر في صدر محرابها
فهلا تقمصها جدكم … اذا كان اذ ذاك احرى بها
واذ جعل الامر شورى لهم … فهل كان من بعض اربابها
أخامسهم كان ام سادسا … وقد جليت بين خطابها.
وقولك انتم بنو بنته … ولكن بنو العم اولى بها
بنو البنت ايضا بنو عمه … وذلك ادنى لانسابها
فدع في الخلافة فصل الخلاف … فليست ذلولا لركابها
وما انت والفحص عن شأنها … وما قمصوك باثوابها
وما ساورتك سوى ساعة … فما كنت اهلا لاسبابها
وكيف يخصوك يوما بها … ولم تتأدب بآدابها
وقلت بانكم القاتلون … اسود امية في غابها
كذبت واسرفت فيما ادعيت … ولم تنه نفسك عن عابها
فكم حاولتها سراة لكم … فردت على نكص اعقابها
ولولا سيوف ابي مسلم … لعزت على جهد طلابها
وذلك عبد لهم لا لكم … رعى فيكم قرب انسابها
وكنتم اسارى ببطن الحبوس … وقد شفكم لثم اعتابها
فاخرجكم وحباكم بها … وقمصكم فضل جلبابها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)